

الفصل الثاني :
المحاضرة الثالثة
تابع

دراسة بعض أنواع

الضمانات الكيفية :-

4.1 نتائج او اثر السياسات السابقة الثلاثة .

1.4.1 نتائج او اثر النفقات الحكومية (G) على الدخل (Y) : مضاعف الانفاق الحكومي .

لدراسة هذه السياسات نفترض بان ميزانية الدولة في حالة توازن و لنعالج اثر وزيادة النفقات الحكومية على الدخل الوطني في حالة اقتصاد يتميز بالتشغيل الناقص ، و لنفترض ايضا بان الضريبة (Tx) ثابتة .

في هذه الحالة نلاحظ ان زيادة (G) تسبب عجزا في ميزانية الدولة يمكن تغطيته عن طريق الاقتراض من الغير .

ان الزيادة في النفقات الحكومية بمقدار (ΔG) مثلا
سيؤدي بدوره الى زيادة في حجم الدخل بمقدار (ΔY) .
و ذلك عن طريق الزيادة في الطلب الكلي .

و لحساب قيمة (ΔY) الازمة لتلبية الطلب الجديدة نتبع
الخطوات التالية :

نعلم ان معادلة الطلب في التوازن في هذا النموذج هي من الشكل :

$$Y^* = 1 / c' (ca + c'Txa - c'Tra + Txa + Ia + Ga + Tra) \dots\dots(19)$$

عندما يتغير (G) بمقدار (ΔG) سيؤدي الى تغيير (Y) بمقدار ($Y\Delta$)

$$Y + \Delta Y = 1 / c' (ca + c'Txa - c'Tra + Txa + Ia + Ga + \Delta Ga + Tra) \dots\dots\dots(20)$$

ب طرح (20) من (19) نحصل على :

$$\Delta Y = 1 / 1 - c' (\Delta Ga) \dots\dots\dots(21)$$

وهي العلاقة التي تحسب الدخل الوطني في التوازن نتيجة لتغيير في النفقات العمومية .

$$\Delta Y = 1 / c' (\Delta Ga) \dots\dots\dots(21)$$

و هكذا نلاحظ بان التغير في مستوى الدخل الوطني في التوازن (ΔY) عبارة عن قيمة المضاعف الكينزي البسيط ($1/1-c'$) مضروبا في (ΔGa) اي ان (ΔY) تزيد بمقدار (ΔGa) مضروبا في قيمة المضاعف البسيط .

و قد سبق و ان عرفنا في الفصل الرابع المتعلق بدالة الاستهلاك الكينزية بان الحد ($1 / 1 - c'$) هو اكبر من الواحد و يمثل المضاعف البسيط .

ففي حالة بقاء العوامل الاخرى على حالها فان زيادة (G) بمقدار (ΔGa) سيسبب زيادة اكبر في حجم الدخل الداخل اي :
($\Delta Y > \Delta G$) بفضل اثر المضاعف و هو ما يعرف بمضاعف النفقات الحكومية اي :

$$K_G = \Delta Y / \Delta G_a = 1 / 1 - c' = 1/s' \dots\dots (22)$$

حيث ترمز (KG) الى المضاعف الحكومي .

2.4.1 نتائج او اثر السياسة الضريبية على الدخل : مضاعف الضرائب .

لنعكس الان الفرضية السابقة ، و لنفرض ان الدولة ابقت على (G) ثابت و عملت على زيادة حصيلتها من الضرائب (Tx) بمقدار (Txa) مع فرضية بقاء الاشياء الاخرى ثابتة على حالها. ففي هذه الحالة فان زيادة في مبلغ الضرائب ستسبب او ستؤدي الى تغيير في حجم الدخل الوطني (Y) بمقدار (ΔY) لان الزيادة في الضرائب هي بمتابثة زيادة في ايرادات الدولة او دخلها .

ففي هذه الحالة فان زيادة في مبلغ الضرائب ستسبب
او ستؤدي الى تغيير في حجم الدخل الوطني (Y)
بمقدار (ΔY) لان الزيادة في الضرائب
هي بمثابة زيادة في ايرادات الدولة او دخلها .

و هكذا يمكننا ان نكتب العلاقة التي تمثل الدخل كما يلي :
 من خلال العلاقة (19) السابقة التي تمثل الدخل كما يلي :

$$Y = 1 / c' (ca + c'Txa - c'Tra + Txa + Ia + Ga + Tra) \dots (19)$$

عند تغيير الضريبة بمقدار (ΔT_x) فان ذلك سيؤدي الى تغيير الدخل كما يلي :

$$Txa + \Delta Txa \longrightarrow Y + \Delta Y$$

$$Y + \Delta Y = 1 / c' (ca + c'(Txa + \Delta Txa) - c'Tra + Ia + Ga + Tra) \dots (23)$$

ب طرح (23) من (19) نحصل على :

$$\Delta Y = 1 / c' (-c' \Delta Txa)$$

$$\Delta Y = \frac{-c' / 1 - c'}{\Delta T_{Xa}} \dots (24) \quad \text{اي :}$$

و هي العلاقة التي تحسب اثر الضريبة على الدخل الوطني في التوازن و منه فان علاقة مضاعف الضرائب تكون :

$$K_{TXa} = \Delta Y / \Delta T_{Xa} = \frac{-c' / 1 - c'}{\dots} (25)$$

حيث ان الحد $(c' / 1 - c')$ يسمى بالمضاعف الضريبي .
 و في هذه الحالة ان قيمة المضاعف البسيط $(1 / 1 - c')$ تكون اكبر
 من قيمة المضاعف الضريبة و كذلك قيمة المضاعف الحكومي
 اكبر من مضاعف الضرائب اي : $(K_{Ga} > K_{TXa})$

نتيجة هامة:

ونسنتج مما سبق ان زيادة النفقات العامة بمقدار (ΔG) بنفس مقدار الضريبة (ΔT_{xa}) ،
اي $(\Delta G = \Delta T_{xa})$
فان (ΔG) يكون لها اثر كبير في زيادة الدخل الوطني من اثر (ΔT_{xa}) .

مثال للتوضيح :

إذا افترضنا ان النفقات العامة زادت بمقدار الضريبة اي :

$$(\Delta G = \Delta T_x a = 100)$$

و ان الميل الحدي للاستهلاك كان : $(c' = 0.6)$

و المطلوب البحث عن تاثير كل من (G) و (T_x) على دخل الوطني في التوازن .

أ/ تأثير (ΔG) على (Y)

$$\Delta Y = 1 / 1 - c' (\Delta G_a)$$

$$\Delta Y = 1 / 1 - 0.6 (100)$$

$$\Delta Y_G = 250 \text{ م و ن}$$

ب/ تأثير (ΔT_x) على (Y)

$$\Delta Y = 1 / -c' 1 / c' / \Delta T_{x_a}$$

$$\Delta Y = 0.6(100) / 1 - 0.6$$

$$\Delta Y_{T_{x_a}} = 150 \text{ م و ن}$$

نلاحظ زيادة النفقات العامة لها تأثير على الدخل الوطني افضل من اثر الضرائب حيث ان :

$$\Delta Y_{G_a} > \Delta Y_{T_{x_a}}$$

3.4.1 اثر التحويلات على الدخل الوطني في التوازن : مضاعف التحويلات .

تشكل التحويلات (Tr) الطرف المعاكس للضرائب (Tx) حيث ان المساعدات الحكومية تؤدي الى اضافة او زيادة في الدخل الوطني حيث ان :

$$Y_d = Y - T_x + T_r$$

و لتوضيح اثر التحويلات على الدخل الوطني نتبع الخطوات التالية :

نفترض بان التحويلات قد تغيرت بمقدار (ΔT_r) و منه تصبح :
($T_r + \Delta T_r$) و بالتالي فان الدخل الوطني سيتغير من :
(Y) الى ($Y + Y \Delta$) .

و لحساب (ΔY) نتبع ما يلي :

$$Tra + \Delta Tra \longrightarrow Y + \Delta Y$$

و بما معادلة دخل التوازن هي :

$$Y = 1 / 1 - c' (ca - c'Txa + c'Tra + Ia + Ga)$$

عندما تغير (Tr) الى ($Tr + \Delta Tr$) فان ذلك سيؤدي الى
تغير ($Y + \Delta Y$) فتصبح العلاقة الجديدة هي :

$$Y + \Delta Y =$$

$$1 / 1 - c' (ca - c'Txa + c'(Tra + \Delta Tra) + Ia + Ga) \dots (26)$$

بعد طرح العلاقة (19) من (26) نحصل على :

$$\Delta Y = 1 / 1 - c' (Tra) \dots (27)$$

و هي تعتبر عن مقدار مقدار تغيير (Y) نتيجة تغير (Tra) و منه فان :

$$\Delta Y / \Delta Tra = c' / 1 - c' = K_{Tra} \dots (28)$$

و هي العلاقة التي تعبر عن مضتف التحويلات .

4.4.1 مضاعف الميزانية المتوازنة او المتعادلة أ/ اثر زيادة النفقات الحكومية و الضرائب بنفس النسبة على الدخل .

لو افترضنا بان الحكومة قررت زيادة كل من الانفاق
الحكومي (G) و (Tx) في ان واحد و بنفس النسبة
($\Delta G = \Delta Txa$) و بالتالي نقول نقول بان الميزانية
العامة للدولة متوازنة .

و السؤال الذي يطرح هنا ،
هل سيكون لذلك الاثر على مستوى الدخل ؟

قد يعتقد البعض بأنه لن يكون هناك تأثير على مستوى الدخل و ذلك لان النفقات الحكومية تعادل الضرائب اي زيادة (G) صاحبها زيادة ماثلة في (Tx) .

الا ان هذا الاعتقاد **خاطئ** حيث نجد في الواقع ان المستوى الدخل (Y) سيتاثر بزيادة بزيادة الانفاق الحكومي اكثر من تاثره بالضرائب و يمكن البرهان على ذلك بالشكل الرياضي التالي :

لدينا العلاقة التي تحسب مقدار التغير في الدخل الوطني نتيجة
تغير الانفاق الحكومي :

$$\Delta Y = 1 / 1 - c' (\Delta G_a).$$

و العلاقة التي تحسب مقدار التغير في الدخل الوطني نتيجة تغير
الضرائب .

$$\Delta Y = c' / 1 - c' (\Delta T_x)$$

بالتالي فان **الاثر الصافي** لميزانية الدولة يتمثل في جمع
العلاقتين السابقتين :

$$\Delta Y = 1 / 1 - c' (\Delta G_a) + -c' / 1 - c' (\Delta T_x)$$

$$\Delta Y = 1 / 1 - c' (\Delta G_a) - c' / 1 - c' (\Delta T_x)$$

و بما ان :

$$\Delta G_a = \Delta T_x$$

$$\Delta Y = \frac{1}{1 - c'} (\Delta G_a) - \frac{c'}{1 - c'} (\Delta G)$$

$$\Delta Y = \Delta G \left(\frac{1 - c'}{1 - c'} \right)$$

 $\Delta Y = \Delta G$

و هذا يعني ان الدخل الوطني يتاثر اكثر بزيادة النفقات الحكومية .

ب/ هل ان زيادة (Tr) و (Tx) بنفس النسبة سيؤثر
على (Y) :

عند زيادة النفقات التحويلية (Tr) و الضرائب (Tx) بنفس
القيمة و في نفس الوقت فان ذلك سوف لن يؤثر على الدخل
الوطني (Y) .

و يمكن البرهان على ذلك كما يلي :

لدينا العلاقة التالية التي تحسب مقدار زيادة الدخل نتيجة
زيادة التحويلات .

$$\Delta Y = c' / 1 - c' (\Delta Tr)$$

و العلاقة التي تحسب مقدار التغير في الدخل نتيجة تغير الضرائب

$$\Delta Y = -c' / 1 - c' (\Delta Tx)$$

و بما ان الاثر الصافي هو حاصل جمع الاثرين معا اي :

$$\Delta Y = c' / 1 - c' (\Delta Tr) + -c' / 1 - c' (\Delta Tx)$$

$$\longrightarrow \Delta Y = c' / 1 - c' (\Delta Tr) - c' / 1 - c' (\Delta Tx)$$

$$\Delta Y = \Delta Tr (c' / 1 - c' - c' / 1 - c') \longrightarrow \Delta Y = 0$$

اي ان الدخل لن يتغير

و يمكن تفسير ذلك كما يلي :

ان الزيادة في التحويلات تلغي اثر الزيادة في الضرائب
و لذلك فان الدخل يبقى على حاله دون تغيير .